



بیان مبادیء علم التجوید

إعداد
أستاذ دكتور / محمد إبراهيم طه

بيان

مبادئ علم التجويد

على رواية

حفص عن عاصم رضي الله عنهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد.....

- الحمد لله فقد تلقيت القرآن الكريم برواية حفص بن سليمان الكوفي عن عاصم بن أبي النجود الكوفي على يد فضيلة مقرئ القراءات العشر ببلدة أسيوط شيخنا أحمد بن إبراهيم بن طه المصري السيوطي رحمه الله تعالى وأسكنه الله فسيح جناته، (وللعلم أخوة في الله واتفاق في أسماء وليس أخوة نسب).

- وقد رغب بعض المحبين تيسيراً على المبتدئين في تعليم أحكام التجويد وضع رسالة مختصرة في بيان مبادئ فن علم التجويد على رواية حفص عن عاصم المشتهرة بالديار المصرية فأجبتهم بذلك، وقمت بعون الله ومدده بجمع وترتيب ما تمسه الحاجة إلى معرفته من ذلك.

- واعلم أن علم القراءات علم صوتيات وموسيقى القرآن، فلا بد من تعلمه من شيخ تعلمه من شيخ، ولا تصلح فيه القراءة وحدها مطلقاً، ولكن هذه المذكرة لتساعد من يتعلم هذا العلم من تذكر الأحكام.

والله تعالى أسأل أن ينفع به كل من يطالعه

والله والموفق والمستعان

أ.د/ محمد إبراهيم طه

أستاذ المسالك البولية بجامعة أسيوط

الخلوتي العوني العيوني الإسنوي

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ القمر: ١٧

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن والاه.

.....

- اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا، وذهاب همنا وغمنا، وشفاء أسقامنا، اللهم ذكرنا منه ما نُسِينا، وعَلِّمنا منه ما جَهِلنا، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا، واجعله حجة لنا يا رب العلمين.

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مراتب القراءة

- اعلم أن مراتب القراءة أربع وهي (الترتيل، التحقيق، الحذر، التدوير).

(١)- الترتيل: هو القراءة بتؤدة واطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجة، مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني.

(٢)- التحقيق: وهو مثل الترتيل إلا إنه أكثر منه اطمئناناً، وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

(٣)- الحذر: وهو الإسراع بالقراءة مع مراعاة الأحكام.

(٤)- التدوير: وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحذر.

- وأفضل هذه المراتب الترتيل لنزول القرآن به، قال تعالى ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ الفرقان: ٣٢.

حكم الاستعاذة

- اعلم وفقك الله تعالى أن الاستعاذة عند البدء بالقراءة مستحبة، وقيل واجبة، وصيغتها المختارة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وهي التي نزلت على سيدنا رسول الله ﷺ في سورة النحل أمراً من الله سبحانه

وتعالى لرسوله ﷺ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ النحل، وإن زدت لربك تنزيهاً بأن تقول (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) جائز لك ذلك ولست منسوباً إلى الجهل.

- واعلم أن الاستعاذة لها أربع حالات (حالتان يُجهر بها فيها، وحالتان يُسر بها فيها)، فيجهر بها في المحافل والتعليم، ويُسر بها في الصلاة والافتراد.

حكم البسملة

- اعلم أن البسملة في ابتداء السورة واجبة، وفي أثناء السور من أحزاب وأرباع وآيات مستحبة، وهذا كله في غير سورة براءة.
- وأما في سورة (براءة) فقد جرى خلاف فقال ابن حجر (إنها محرمة في ابتدائها، مكروهة في أثنائها) وهو المعتمد، والحكمة في ترك البسملة أول سورة (براءة) أن البسملة آية أمان وسورة براءة ليس فيها أمان لنزولها بالسيف.

أوجه الاستفتاح

- اعلم أن الاستعاذة مع البسملة عند البدء بالقراءة لها أربعة أوجه هي (قطع الجميع، وصل الثاني بالثالث، ووصل الأول بالثاني، ووصل الجميع).
- فالجميع: هو الاستعاذة والبسملة وأول السورة.
- وأما قطع الجميع: فهو أن تقف على كل من الاستعاذة والبسملة وتبدأ بأول السورة.
- وأما وصل الثاني بالثالث: فهو أن تقف على الاستعاذة وتصل البسملة بأول السورة.
- وأما وصل الجميع: فهو أن تصل الاستعاذة بالبسملة وتصل البسملة بأول السورة.

الأوجه بين السورتين

- اعلم أن الأوجه بين السورتين ثلاثة وهي (قطع الجميع، وصل الثاني بالثالث، ووصل الجميع).
- فالجميع: هو آخر السورة والبسملة وأول السورة الثانية.
- وأما قطع الجميع: فهو أن تقف على آخر السورة وعلى البسملة وتبدأ بأول السورة الثانية.
- وأما وصل الثاني بالثالث: فهو أن تقف على آخر السورة وتصل البسملة بأول السورة الثانية.
- وأما وصل الجميع: فهو أن تصل آخر السورة بالبسملة وتصل البسملة بأول السورة الثانية.
- وأما الوجه الرابع: فهو وصل الأول بالثاني فممنوع، لأنك لو وصلت آخر السورة بالبسملة ووقفت عليها يوم أن البسملة آخر السورة (علمًا بأن البسملة للافتتاح لا للاختتام).

الأوجه التي بين سورتي الأنفال والتوبة

- اعلم أن بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه وهي (الوقف، والوصل، والسكت)، وهي على الترتيب في الفضل، فأفضلها الوقف، يليه الوصل، يلي الوصل السكت، والفرق بين الوقف والسكت أن الوقف بتنفس والسكت بدون تنفس.

الوقف والابتداء

- عند الابتداء بالتلاوة أو الانتهاء منها يجب مراعاة المعنى وارتباط هذا المعنى بما قبله أو بما بعده، وللعلم ليس في القرآن وقف أو وصل حرام شرعاً إلا إذا وقف وقفاً قبيحاً متعمداً (فالقارئ يثأم)، كما قال ابن الجزري (ليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب).

أولاً: الوقف

(١)- الوقف الجائز: هو الوقف على كلمة تؤدي معنى صحيحاً، مثل الوقف على نهايات الآيات ونهايات السور، أو عند انتهاء معنى أو قصة أو موضوع مثل الوقف على قوله تعالى ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة: ٥ ، وعلامة هذا الوقف في المصحف (قل، صلى، ج).

(٢)- الوقف الغير جائز: وهو الوقف على كلمة لا تؤدي معنى صحيحاً، فلا تقف على (بسم) من قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الفاتحة: ١، ولا (الحمد) من قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الفاتحة: ٢، ولا على (فَسَجَدَ) من قوله تعالى ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ الحجر، فلا يحدث هذا إلا لضرورة ملحة كإقطاع النفس أو لعذر قاهر كالعطاس ونحوه، فإذا بدأ يرجع كلمة أو كلمتين حتى تكون بداية حسنة، وعلامات الوقف الغير جائز في المصحف (لا).

(٣)- الوقف القبيح: وهو الوقف على كلمة توهم بمعنى يخالف المراد، فإذا وقف القارئ هذا الوقف متعمداً فهو آثم، مثل الوقف على قوله تعالى ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ﴾ النساء: ٤٣ ولا يكمل ﴿وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ النساء: ٤٣، أو الوقف على كلمة تعطي معنى لا يليق بذات الله كأن يقف عند قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ البقرة: ٢٦ ولا يكمل بعدها ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾ البقرة: ٢٦، وكذلك الوقف على قوله تعالى ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ البقرة: ١٩ ولم يصلها بـ ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾ البقرة: ١٩ ففي مثل هذا الوقف بشاعة وسوء أدب، كما لا يتعسف في الوقف مثل الوقف على قوله تعالى ﴿وَأَرْحَمَنَّا أَنْتَ﴾ البقرة: ٢٨٦ ولم يكمل ﴿مَوْلَانَا فَانصُرْنَا﴾ البقرة: ٢٨٦، وكذلك الوقف على قوله تعالى ﴿جَنَّتِ تَجْرِي﴾ البقرة: ٢٥ ولم يكمل ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ البقرة: ٢٥، وهكذا يجب مراعاة المعنى عند الوقف.

(٤)- الوقف اللازم: وعلامته في المصحف (م) لأن ما بعدها يؤدي معنى غير مرتبط بما قبلها.

ثانياً: الابتداء

(١)- الابتداء الجائز: هو الابتداء بكلام مستقل في المعنى عما قبله.

بيان مبادئ علم التجويد

- أمثلة: البدء من أوائل السور، أو من بداية الموضوع، أو بداية القصة، أو عند الابتداء عند العلامات (قله، صل، ج) مثل البدء بقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾ هود: ٢٥.

(٢)- الابتداء الغير جائز: هو الابتداء بكلمة متعلقة بما قبلها لفظاً ومعنى (أي من جهة الإعراب ومن ناحية المعنى)، مثل الابتداء بقوله تعالى ﴿نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ النصر: ١ ويترك كلمة ﴿إِذَا جَاءَ﴾ النصر: ١، وكذلك البدء بقوله تعالى ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة: ٢ ويترك كلمة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الفاتحة: ٢، ويكون البدء غير جائز عند علامة (لا) في المصحف.

(٣)- الابتداء القبيح: هو الابتداء بكلمة تؤدي معنى غير المقصود بها، مثل البدء بقوله تعالى ﴿أَتُخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ البقرة: ١١٦ ويترك كلمة ﴿وَقَالُوا﴾ البقرة: ١١٦، أو يبدأ بقوله تعالى ﴿نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾ المائدة: ١٨ ويترك قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى﴾ المائدة: ١٨، أو يبدأ بقوله تعالى ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ التوبة: ٣٠ ويترك قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى﴾ التوبة: ٣٠، وهكذا دون تفكير ودون تأدب مع الله ومعانيه وعلى الخصوص عند قول منسوب لفرد أو طائفة.

بعض المصطلحات المستخدمة في كتابة المصحف الشريف علامة السكت (س)

- السكت هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان قصير بنية استئناف القراءة (أي وقف قصير بدون أخذ نَفَس)، وهو في خمسة مواضع فقط في القرآن الكريم، وهي مثل قوله تعالى ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة، وقوله تعالى ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ المطففين: ١٤، وقوله تعالى ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِجَابًا﴾ قَيْمًا الكهف: ٢، وقوله تعالى ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ هَلْكَ الحاقة: ٢٩، وقوله تعالى ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ يس: ٥٢، ويوجد موضع آخر للسكت في آخر سورة الأنفال وأول سورة التوبة (ويمكن فيه الوقف)، والسكت يسري على حكم الوقف.

العلامة البيضاوية (0)

- كل كلمة (أنا) في القرآن يوجد على الألف المدية هذه العلامة، مثل قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الكهف: ٣٩، وقوله تعالى ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ﴾ الأعراف: ١٢، وهذه العلامة تدل على أن هذا المد يلغى عند

بيان مبادئ علم التجويد

الوصل ويثبت في الوقف، وأمثلة أخرى قوله تعالى ﴿قَوَّارِيرًا﴾ الإنسان: ١٥، وقوله تعالى ﴿الْظُّنُونَا﴾ الأحزاب: ١٠، وقوله تعالى ﴿الرَّسُولَا﴾ الأحزاب: ٦٦، وقوله تعالى ﴿السَّيْلَا﴾ الأحزاب: ٦٧، وأحيانًا لا توجد هذه العلامة عند التقاء الساكنين فالمد ملغي طبيعي مثل قوله تعالى ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ طه: ١٤.

علامة الدائرة المفرغة (o)

- إذا وضعت على أي حرف فلا ينطق سواء عند الوصل أو الوقف مثل قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ﴾ البقرة: ٥٠، وقوله تعالى ﴿مِنْ نَّبَايَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام: ٣٤، وقوله تعالى ﴿قَوَّارِيرًا﴾ الإنسان: ١٦، وقوله تعالى ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِيَّاهَا﴾ الكهف: ١٤، وقوله تعالى ﴿هَآأَنَتُمْ أُولَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ آل عمران: ١١٩، وقوله تعالى ﴿وَجَاءَ﴾ الفجر: ٢٣.

الحروف العلوية

- إذا وجد حرف فوق حرف آخر يُنطق الحرف العلوي مثل قوله تعالى ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف: ٦٩، وقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة: ٢٤٥، وقوله تعالى ﴿أَمْرُهُمْ الصَّيِّطُونَ﴾ الطور: ٣٧.

ملاحظة

- طريقة كتابة الكلمات القرآنية تختلف أحيانًا عن الكتابة التي نتعلم بها في المجالات المختلفة، فمثلًا تُكتب بعض الحروف بشكل صغير فلا بد من أخذها في الحسبان وصلًا وقطعًا واعتبارها حروف أصلية في الكلمة مثل قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ نُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنبياء: ٨٨، وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ التكوين، وقوله تعالى ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ القيامة، وقوله تعالى ﴿إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾ قريش: ٢، وقوله تعالى ﴿يَلُوءُنَ أَلْسِنَتَهُمْ﴾ آل عمران: ٧٨، وقوله تعالى ﴿كُونُوا رَبَّيْنَ﴾ آل عمران: ٧٩.

علامات الوقف

- الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

(١- م (وقف لازم) مثل قوله تعالى ﴿مَثَلُ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ البقرة: ١١٨، وقوله تعالى ﴿وَلَعَنُوا بِمَا قَالُوا﴾ المائدة: ٦٤، وقوله تعالى ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ يس: ٧٦.

(٢- (قله ، مله ، ج) جواز الوصل والوقف.

- (قله): الوقف أولى مثل قوله تعالى ﴿أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ البقرة: ١٣.

- (ط): الوصل أولى مثل قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ﴾ البقرة: ٥٠.

- (ج): الوصل والوقف مثل قوله تعالى ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة: ٣٧.

٣- (لا) مثل قوله تعالى ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ أَلْمَلِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ﴾ النحل: ٣٢ وتوضع فقط عندما يتصور القارئ أنه يجوز له الوقف.

- علامة التعاقب (،) : ضرورة الوقف على إحداها ووصل الأخرى، ويمكن وصل الجميع، مثل قوله تعالى ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة.

قاعدة النون الساكنة والتنوين

- ما يجري من أحكام على النون الساكنة كحرف من حروف الكلمة يجري على النون الساكنة الظاهرة عند نطق التنوين، والنون الساكنة والتنوين لها أربعة أحكام وهي (الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء).

أولاً: الإظهار

- يسمى الإظهار الحلقي، وهو خروج حرف النون أو التنوين ظاهراً من طرف اللسان وبدون غنة إذا وقع بعده أحد الحروف التالية (الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء)، إذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة سواء كان في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين (ولا يكون إلا في كلمتين) وجب الإظهار ويسمى (إظهاراً حلقياً) نظراً لخروج هذه الأحرف الستة من الحلق.

- والعلة في إظهار النون الساكنة أو التنوين عند هذه الحروف هو التباعد في المخرج لأن النون الساكنة والتنوين من طرف اللسان والحروف الستة من الحلق، واعلم أن مراتب الإظهار ثلاث:-

- أقصى: عند الهمزة والهاء.

- أوسط: عند العين والحاء.

- أدنى: عند الغين والحاء.

- علامة الإظهار في المصحف العثماني هو رسم السكون فوق النون (نْ)، أما التنوين فيتكون من

فتحتين (◌ِ) منتظمتين أو من كسرتين (◌ٍ) منتظمتين، أو ضميتين الأولى معدولة والثانية مقلوبة (◌ُ).

- أمثلة الإظهار:-

حروف الإظهار	مثالة مع النون		مثاله مع التنوين
	في كلمتين	في كلمة	
الهمزة	﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ البقرة: ٦٢	﴿وَيَسْعُونَ﴾ الأنعام: ٢٦	
	﴿كُلُّ آمَن﴾ البقرة: ٢٨٥	﴿كَبِيرَةً إِلَّا﴾ الكهف: ٤٩	﴿مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْهُمْ﴾ الطور: ٣٥
الهاء	﴿فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ﴾ الرعد: ٣٣	﴿الْأَنْهَارُ﴾ البقرة: ٢٥	
	﴿ءَايَاتُ مُّحَكَّمَاتٍ هُنَّ﴾ آل عمران: ٧	﴿أَوْجَهَرَةً هَلَ يُهْلِكُ﴾ الأنعام: ٤٧	﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ التوبة: ١٠٩
العين	﴿مَنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ هود: ٥٨	﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة: ٤٠	
	﴿حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ﴾ الأنعام: ٨٣	﴿أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا﴾ النساء: ٢٧	﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ البقرة: ٢٩
الحاء	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ البقرة: ١٤٩	﴿مَا تَنْحِتُونَ﴾ الصافات: ٩٥	
	﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ القارة: ١١	﴿رَغَدًا حَيْثُ﴾ البقرة: ٣٥	﴿أَلَا تُوْصَلُ لِرَسُولٍ حَقٍّ﴾ آل عمران: ١٨٣
الغين	﴿مَنْ غَلِيٍّ﴾ الأعراف: ٤٣	﴿فَسَيَنْغْضُونُ إِلَيْكَ﴾ الإسراء: ٥١	
	﴿وَرَبُّ غَفُورٌ﴾ سبأ: ١٥	﴿لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ القلم: ٣	﴿مَنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ هود: ٥٨
الخاء	﴿مَنْ خَوْفٍ﴾ قريش: ٤	﴿وَالْمُنْخَفِقَةُ﴾ المائدة: ٣	
	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ﴾ لقمان: ٣٤	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمْ خَبِيرًا﴾ النساء: ٣٥	﴿حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾ هود: ١

ثانيًا: الإدغام

- وهو عبارة عن النطق بالحرفين معًا مع ظهور الحرف الثاني مشددًا، وحروف الإدغام ستة حروف تُجمع في كلمة (يرملون)، والإدغام قسمان:-

(١)- إدغام بغنة: وحروفه أربعة، وهي مجموعة في كلمة (ينمو)، ويسمى إدغامًا ناقصًا لذهاب النون أو التنوين مع بقاء الغنة.

(٢)- إدغام بغير غنة: إذا وقعت اللام أو الراء بعد النون الساكنة والتنوين، ويسمى إدغامًا كاملاً لوجود الشدة في اللام أو الراء.

- وعلامة الإدغام في المصحف العثماني هو ترك النون الساكنة بدون سكون وتتابع الفتحتين أو الكسرتين أو

الضمتين هكذا ُ ِ ِ

أمثلة الإدغام بغنة.

حروف الإدغام بغنة	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الياء	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾ النساء: ١٣	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ القيامة: ٢٢
النون	﴿إِنَّا لَنَنْدْخُلُهَا أَبَدًا﴾ المائدة: ٢٤	﴿أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ الإنسان: ٢
الميم	﴿مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ الطارق: ٦	﴿صُحُفًا مَّطَهَّرَةً﴾ البينة: ٢
الواو	﴿مِنْ وَالٍ﴾ الرعد: ١١	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ البلد: ٣

أمثلة الإدغام بغير غنة

حروف الإدغام بغير غنة	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	﴿أَنْ لَّنْ تَقُولَ﴾ الجن: ٥	﴿مَا لَا لُبَّدًا﴾ البلد: ٦
الراء	﴿مِنْ رَسُولٍ﴾ النساء: ٦٤	﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ القارعة: ٧

يستثنى من قاعدة الإدغام:-

(١)- النون الساكنة وحرف الغنة دائماً في كلمتين، وعند وقوع النون الساكنة وحرف الغنة (و، ي) في كلمة واحدة فلا يدغم بل حكمه الإظهار، وهو موجود في أربع كلمات في القرآن وهي قوله تعالى [[﴿الدُّنْيَا﴾ البقرة: ٨٥، ﴿بُنْيَنٌ﴾ الصف: ٤، ﴿قِنَوَانٌ﴾ الأنعام: ٩٩، ﴿صِنَوَانٌ﴾ الرعد: ٤]].

(٢)- قوله تعالى [[﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ٢﴾ يس، ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١﴾ القلم]] ويسمى إظهار مطلق.

ثالثاً: الإقلاّب

- إذا وقعت الباء بعد النون الساكنة والتنوين ثقل قلب ميماً مخفاه بغنة، وعلامته في المصحف هو النون الساكنة (ن) بدون علامة السكون ووضع علامة (م) فوقها (ن^م)، وفي التنوين وضع علام (م) بدلاً من الحركة

الثانية سواء بالفتوح (ن^م) أو المجرور (ن^م) أو المضموم (ن^م).

مع التنوين	مثاله مع النون		حرف الإقلاب
	في كلمتين	في كلمة	
﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ لقمان: ٢٨ ﴿ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ البقرة: ٩٩ ﴿غُرْفَةٍ بِيَدِهِ﴾ البقرة: ٢٤٩	﴿وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ﴾ الليل: ٨	﴿أَنبِئْهُمْ﴾ البقرة: ٣٣	الباء

رابعاً: الإخفاء الحقيقي

- هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام خالياً من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول، وحروفه هي بقية حروف الهجاء وهي خمسة عشر حرفاً.

- والعلة في إخفاء النون السكنة أو التنوين عند هذه الحروف هو أنها لم يكونا متقاربين فيدغما، ولم يكونا متباعدين فيظهرا، فأعطيا حكماً وسطاً (هو الإخفاء).

أمثلة

العدد	حرف الإخفاء	مثاله مع النون		مثاله مع التنوين
		في كلمة	في كلمتين	
١	ت	﴿مُنْتَهُونَ﴾ المائدة: ٩١	﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ آل عمران: ١٨٦	﴿حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا﴾ النحل: ١٤
٢	ث	﴿مَنْشُورًا﴾ الفرقان: ٢٣	﴿مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ القارعة: ٦	﴿مُطَاعٍ ثَمَرًا مِينٍ﴾ التکویر: ٢١
٣	ج	﴿أَبْجَيْتَكُمْ﴾ الأعراف: ١٤١	﴿أَنْ جَاءَكُمْ﴾ الأعراف: ٦٩	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ يوسف: ٨٣
٤	د	﴿أَنْدَادًا﴾ البقرة: ٢٢	﴿وَمَنْ دَخَلَهُ﴾ آل عمران: ٩٧	﴿قَتَوْنَا دَانِيَةً﴾ الأنعام: ٩٩
٥	ذ	﴿مُنْذِرٌ﴾ ص: ٦٥	﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ الحديد: ١١	﴿سِرَاعًا ذَلِكْ﴾ ق: ٤٤
٦	ز	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ الأنعام: ٩٢	﴿مَنْ زَكَّيْنَاهَا﴾ الشمس: ٩	﴿صَعِيدًا زَلَقًا﴾ الكهف: ٤٠
٧	س	﴿نَنْسَخْ﴾ البقرة: ١٠٦	﴿مِنْ سُلَّالَةٍ﴾ السجدة: ٨	﴿عَبْدَاتٍ سَمِيحَاتٍ﴾ التحريم: ٥
٨	ش	﴿أَنْشَرُوهُ﴾ عبس: ٢٢	﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ البقرة: ٧٠	﴿رَسُولًا شَهِدًا﴾ المزمل: ١٥

بيان مبادئ علم التجويد

العدد	حرف الإخفاء	مثاله مع النون		مثاله مع التنوين
		في كلمة	في كلمتين	
٩	ص	﴿يَنْصُرُكُمْ﴾: ٧	﴿مِنْ صَلَٰصِلِ﴾: الرحمن: ١٤	﴿رِيحًا صَرَّٰرًا﴾: القمر: ١٩
١٠	ض	﴿مَنْضُوبٍ﴾: الواقعة: ٢٩	﴿مِنْ ضَرِيحٍ﴾: الفاشية: ٦	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾: المؤمنون: ١٠٦
١١	ط	﴿يَنْطِقُونَ﴾: الأنبياء: ٦٣	﴿مِنْ طَيِّبَتٍ﴾: طه: ٨١	﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾: الإنسان: ٢١
١٢	ظ	﴿فَآنْظُرْ﴾: الأعراف: ٨٤	﴿مَنْ ظَلَمَ﴾: النمل: ١١	﴿قُرَىٰ ظَاهِرَةً﴾: سبأ: ١٨
١٣	ف	﴿فَافْهَرُوا﴾: النساء: ٧١	﴿مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾: الجمعة: ١٠	﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾: مريم: ٢٧
١٤	ق	﴿يَنْقَلِبُونَ﴾: الشعراء: ٢٢٧	﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾: البقرة: ١٩١	﴿كُنْزٌ قِيمَةٌ﴾: البينة: ٣
١٥	ك	﴿يَنْكُثُونَ﴾: الزخرف: ٥٠	﴿فَمَنْ كَانَ﴾: البقرة: ١٨٤	﴿كَرَامًا كَتِيبِينَ﴾: النطار: ١١

أحكام النون والميم المشددتين

- النون والميم المشددتان يجب غنهما بمقدار حركتين ويسمى كل منهما حرف غنة مشددًا ويجب إظهار الشدة، وإذا وقفنا على (م) مشددة أو (ن) مشددة نحفظ بالغنة مثل قوله تعالى ﴿إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾: الرحمن: ٣٩.

الحروف المشددة	مثال متوسط	مثال متطرف
النون	﴿وَيَمْنِيهِمْ﴾: النساء: ١٢٠	﴿إِنَّ﴾: الكوثر: ٣
الميم	﴿أَمْتُكُمْ﴾: المؤمنون: ٥٢	﴿ثُمَّ﴾: التكاثر: ٨

أحكام الميم الساكنة

- إذا وقعت الميم الساكنة في آخر الكلمة قبل حرف من حروف الهجاء فلها ثلاثة أحكام:-
 (١) - الإخفاء الشفوي: إذا وقع بعدها حرف (الباء).

حرف الإخفاء	أمثلة
الباء	﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾: آل عمران: ١٠١، ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾: الأعراف: ٤٥، ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾: الأنبياء: ٤٩

(٢)- إدغام مثلين صغير: إذا وقع بعدها حرف ال(ميم).

حرف الإدغام	أمثلة
الميم	﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٩١، ﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ النحل: ٥٧، ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ﴾ التوبة: ١٠٩

(٣)- الإظهار الشفوي: وذلك عند باقي الحروف.

إدغامات أخرى

(١)- اللام الشمسية: اللام الشمسية تقع في الاسم وهي لام التعريف الزائدة عن البنية الأساسية للكلمة مثل قوله تعالى ﴿الشَّمْسُ﴾، ﴿النَّاسِ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾، وهي غير ال(لام) القمرية والتي تقع في الاسم كذلك ولكن تظهر (حكمها الإظهار) مثل قوله تعالى ﴿الْقَمَرُ﴾، ﴿الْأَرْضُ﴾ كل منهم ١٤ حرفاً.

- أما (لام) الاسم التي تكون جزءاً من البنية الأساسية للكلمة حكمها الإظهار مثل قوله تعالى ﴿السِّنِّكَ﴾، ﴿وَالْوَنِكَ﴾، وكذلك (لام) الفعل حكمها الإظهار.

(٢)- المثان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً وصفةً وذاً ك(البائين والميمين)، إذا سكن الأول تحرك الثاني، قيل له (إدغام مثلين صغير) مثل قوله تعالى ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ المائة: ٦١، ﴿قُلْ لَا﴾ المجرات: ١٧، ﴿فَلَا يُسْرِفِي﴾ أَلْقَتِ﴾ الإسراء: ٣٣، ﴿إِذَا طَلَعْتَ تَرَوُورُ﴾ الكهف: ١٧، حكمه الإدغام بلا غنة إلا في حالات (م، ن) المشددة مثل قوله تعالى ﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾ فاطر: ٣٧.

(٣)- المتجانسان الصغير: المتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفاً صفةً وذاً، إذا سكن الأول وتحرك الثاني يُدغم ويسمى (إدغام متجانسين صغير) مثل قوله تعالى ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾ الأعراف: ١٧٦، ﴿بَسَطْتَ﴾ المائة: ٢٨، ﴿أَحَطْتُ﴾ النمل: ٢٢، ﴿فَرَطْتُمْ﴾ يوسف: ٨٠.

(٤)- المتقاربان الصغير: المتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً واختلفاً صفةً وذاً مثل (التاء مع الشاء) إذا سكن الأول وتحرك الثاني إدغاماً مثل قوله تعالى ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ الشمس: ١١.

- اللام من (كل، قل، بل) التي بعدها (راء) حكمها الإدغام مثل قوله تعالى ﴿قُلْ رَبِّي﴾ القصص: ٨٥، ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ النساء: ١٥٨، باستثناء قوله تعالى ﴿بَلْ رَانَ﴾ المطففين: ١٤ لوجود السكت.

ملحوظة

- في جميع هذه الإدغامات لا توجد غنة إلا في حرف (الميم والنون المشددة)، وتكتب في المصحف بدون تشكيل ليعرف إدغامه في الحرف الذي يليه.

الحروف المعرأة

- إذا وجد بعد الحروف المعرأة من الحركة حرف غير مشدد معنى ذلك حدوث إدغام ناقص (أي لا يحذف المدغم حذفًا كاملًا كما هو الحال في الإدغام الكامل)، بل نحفظ بصفة التضمين إن كان مفخمًا، أو نحفظ بالغنة إن كان حرف غنة.

- إذا كان الحرف المدغم من حروف القلقة ثلغى القلقة مثل قوله تعالى ﴿لَيْنُ بَسَطْتَ﴾ المائدة: ٢٨، ﴿بِمَا عَقَدْتُمْ﴾ المائدة: ٨٩.

حروف القلقة

- خمسة حروف هي (ق، ط، ب، ج، د) تجمعها كلمة (قطب جد)، إن وُجد أي حرف في كلمة وكان ساكنًا فلا بد أن يقلقل (أي يحدث ذبذبة عند النطق) مثل قوله تعالى ﴿أَبْصَرَ﴾ الأنعام: ١٠٤، ﴿لَقَدْ﴾ التين: ٤، ﴿نُظِفَتْ﴾ عبس: ١٩، ﴿مُقَمَّحُونَ﴾ يس: ٨، ﴿الْمَجْرُمُونَ﴾ الرحمن: ٤٣.

- وعند الوقوف على حرف مُقلقل نحفظ بالقلقة وتسمى (قلقة كبرى) مثل قوله تعالى ﴿الْحَقُّ﴾ النبأ: ٣٩، ﴿مَسْكُوبٍ﴾ الواقعة: ٣١، وسميت (كبرى) لأنها تكون أكثر وضوحًا.

- وقد يخطئ البعض في قلقة حروف أخرى ك(الضاد) في قوله تعالى ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾ الإسراء: ٦٧، والتاء في قوله تعالى ﴿كَانَتَا رَتْقًا﴾ الأنبياء: ٣٠ وهذا خطأ كبير.

أحكام المد

- المد: هو إطالة الصوت عند نطق أحد حروف المد أو اللين عند وجود السبب.
- وحروف المد هي:-

(١)- الألف: وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون قبلها إلا مفتوحًا.

(٢)- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

(٣)- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

- وتُجمع في كلمة (واي)، وتُجمع أمثلتها بشروطها في قوله تعالى ﴿نُوحِيهَا﴾ هود: ٤٩.

- أما حروف اللين فقط فهما حرفان (الواو، الياء) وذلك إذا سكنت وفتح ما قبلها.

- ويمد حرف اللين (٢ أو ٤ أو ٦ حركات) إذا سكن ما بعدها للوقف مثل قوله تعالى ﴿عَلَيْكَ﴾ آل عمران: ٣،

﴿بِالْغَيْبِ﴾ البقرة: ٣، ﴿أَتْنَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣، ﴿الطَّيْرِ﴾ البقرة: ٢٦٠، ﴿شَيْءٍ﴾ البقرة: ٢٠، ﴿السَّوْءِ﴾ التوبة: ٩٨،

﴿بَيَّتِ﴾ آل عمران: ٩٦، ﴿خَوْفٍ﴾ قريش: ٤.]]

- وأنواع المد هي:-

- المد الطبيعي: إذا وقع حرف المد ولم يتبعه (همزة أو سكون)، ومقداره (حركتان) مثل قوله تعالى

﴿قَالَ﴾ البقرة: ٣٠.

ملحوظة: مد البدل هو همزة ممدودة مدًا طبيعيًا مثل قوله تعالى ﴿ءَامَنُوا﴾ البينة: ٧.

- المد الفرعي: وهو المد الزائد عن الطبيعي ويرمز إليه في المصحف العثماني بعلامة (~) على الحرف الممدود،

والمد الفرعي ثلاثة أنواع:-

أولاً: المد الجائز: وينقسم إلى أربعة أقسام:-

(١)- المد المنفصل: هو أن يقع حرف المد في كلمة ويأتي بعده (همزة) في بداية كلمة أخرى مثل قوله تعالى

﴿يَأْتِيهَا﴾ الفجر: ٢٧، ﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾ الكهف: ١٠.]]، ويمد (٢ أو ٤ أو ٥ حركات).

(٢)- المد العارض للسكون: إذا وجد مد طبيعي قبل الحرف الذي سكن بسبب الوقف، ممكن إطالة المد

الطبيعي إلى (٤ أو ٦ حركات) مثل قوله تعالى ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الفاتحة، وعند الوقف على

كلمة ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ الفاتحة: ٦ تُصبح (الميم) ساكنة، ونجد ما قبل (الميم) قافًا مكسورة بعدها مد طبيعي بالياء، إذا

ممكن زيادة هذا المد إلى (٤ أو ٦ حركات)، وهذا المد يسمى (مدًا عارضًا للسكون).

معلومة: إذا وقفنا على لفظ الجلالة (الله) ثم اللام الثانية (٢ أو ٤ أو ٦ حركات) باعتباره مدًا عارضًا

للسكون (تعارفوا على عدم كتابة علامة المد بعد اللام الثانية في لفظ الجلالة).

(٣)- مد حرف اللين: حرفا اللين هما (و، ي) الساكن المفتوح ما قبلها، ويمد حرف اللين (٢ أو ٤ أو ٦

حركات) إذا سكن ما بعده بسبب الوقف.

- مثال في حالة الوقف على هذه الكلمات في قوله تعالى ﴿خَوْفٍ﴾ قريش: ٤، ﴿خَيْرٌ﴾ البينة: ٧،

﴿عَلَيْكَ﴾ البقرة: ٢٥٢، ﴿بِالْغَيْبِ﴾ البقرة: ٣، ﴿أَتْنَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣، ﴿الْمَعْرِيَيْنِ﴾ الرحمن: ١٧، ﴿الْمَوْتَ﴾ البقرة: ٩٤،

بيان مبادئ علم التجويد

﴿مَرَّتَيْنِ﴾ النوبة: ١٢٦، ﴿يُؤْذِنَنَّ﴾ الأحزاب: ٥٩، ﴿وَالطَّيْرُ﴾ الأنبياء: ٧٩، ﴿السَّيْرُ﴾ سبأ: ١٨، ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ سبأ: ٥١، ﴿يَدَيْهِ﴾ البقرة: ٩٧، ﴿شَيْءٍ﴾ البقرة: ٢٠، ﴿آيَتَيْنِ﴾ الإسراء: ١٢، ﴿السَّوَاءُ﴾ الفتح: ١٢، ﴿الْقَوْمَ﴾ الحاقة: ٧، ﴿أَقُولُ﴾ المجادلة: ٢، ﴿الْأَنْثَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣، ﴿عَلَيْهِ﴾ البقرة: ٣٧، ﴿إِلَيْهِ﴾ البقرة: ٢٨.]]

٤- مد الصلة: الواو الصغيرة والياء الصغيرة الموجودة إحداهما أحياناً بعد (هاء) الضمير، فثمد (الهاء) حركتين (أي مدًا طبيعي) في حالة الوصل فقط، وإذا وجد فوق الحرف الصغير هذا علامة المد (~) دل ذلك على وجود همزة في أول الكلمة التي تليه فيمد (٤ حركات) عند الوصل فقط مثل قوله تعالى ﴿أَبْصِرْ بِهِ﴾ وَأَسْمِعْ﴾ الكهف: ٢٦، ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ الكهف: ١، ﴿لَنْ نَدْعُوًا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ الكهف: ١٤، ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ أَنَا﴾ الكهف: ٣٤.]]

ثانيًا: المد الواجب: وهو المد المتصل إذا وقع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة، ويمد (٤ أو ٥ حركات) مثل قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ﴾ البقرة: ٥٠.

ثالثًا: المد اللازم: وهو عند وقوع سكون أصلي بعد أحرف المد، ويمد (٦ حركات مشبعة)، وأنواع المد اللازم:-
- مد لازم كلمي مخفف، ومد لازم حرفي مخفف: إذا وقع بعد حرف المد سكون أصلي.
- مد لازم كلمي مثقل، ومد لازم حرفي مثقل: إذا وقع بعد حرف المد حرف مشدد (الحرف المشدد مكون من حرفين ساكن ومتحرك).

- مد لازم كلمي مخفف: كلمة واحدة في القرآن في آيتين وهي قوله تعالى ﴿عَاكِفًا﴾ يونس: ٩١.
- مد لازم حرفي مخفف: بعض الحروف المقطعة في أوائل السور.
- مد لازم كلمي مثقل: كثير في القرآن مثل قوله تعالى ﴿الْحَاقَّةُ﴾ الحاقة، ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ يونس: ٥٩.]]

- مد لازم حرفي مثقل: بعض الحروف المقطعة في أوائل السور.

الحروف المقطعة في أوائل السور

- وهي موجودة في ٢٩ سورة من سور القرآن العظيم، وهي مكونة من ١٤ حرفًا وتسمى (أحرف النور)، هذه الحروف عند قراءتها تنقسم إلى قسمين:-

- حروف ثنائية: وهي خمسة حروف تجمعها كلمة (حَيُّ طَهْرٌ)، وتمد مدًا طبيعيًا (حركتان).

- حروف ثلاثية: وهي:-
- حرف الألف: وليس فيه مد أصلاً.
- ثمانية حروف تجمعها كلمة (نقص عسلكم)، كل منها يُمد (٦ حركات) بعضها مد لازم حرفي مخفف إذا جاء بعد حرف المد سكون، والبعض الآخر مد لازم حرفي مثقل إذا جاء بعد حرف المدة شدة.
- حرف العين في قوله تعالى [(حَمْ ١) عَسَقَ ٢)] الشورى، ﴿كَمِيعَصَ ١﴾ مريم، يُمد (٤ أو ٦ حركات) وهو مد لين.

<p>(ألف): لا مد فيها، (لام): مد ٦ حركات، (ميم): مد ٦ حركات مع مراعاة وجود ميم مشددة نتيجة الإدغام بين نُطق اللام والميم.</p>	<p>﴿الْمَ﴾ البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة</p>
<p>(ألف): لا مد فيها، (لام): مد ٦ حركات، (ميم): مد ٦ حركات، (صاد): مد ٦ حركات مع مراعاة وجود ميم مشددة نتيجة الإدغام بين نُطق اللام والميم، كذلك يجب إظهار الميم الساكنة قبل نُطق الصاد، ويجب قلقلة الدال الأخيرة الساكنة عند نُطق الصاد.</p>	<p>﴿الْمَصَّ﴾ الأعراف</p>
<p>(ألف): لا مد فيها، (لام): مد ٦ حركات، (راء): مد حركتان مع مراعاة إظهار الميم الساكنة قبل نُطق الراء، وكذلك عدم نُطق الهمزة في آخر حرف الراء.</p>	<p>﴿الرَّ﴾ يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر</p>
<p>(ألف): لا مد فيها، (لام): مد ٦ حركات، (ميم): مد ٦ حركات، (راء): مد حركتان، مع مراعاة وجود ميم مشددة نتيجة الإدغام بين نُطق اللام والميم، ويجب إظهار الميم الساكنة قبل نُطق الراء.</p>	<p>﴿الرَّءَ﴾ الرعد</p>
<p>(كاف): مد ٦ حركات، (ها): مد حركتان، (ياء): مد حركتان، (عين): مد ٦ حركات، (صاد): مد ٦ حركات، مع مراعاة (ها، ويا) لا يوجد في نُطقها الهمزة، ويوجد غنة في النون الساكنة قبل نُطق الصاد (إخفاء)، ويجب قلقلة الدال الأخيرة الساكنة عند نُطق حرف الصاد.</p>	<p>﴿كَمِيعَصَ﴾ مريم</p>

(طا): مد حركتان، (ها): مد حركتان، مع مراعاة عدم وجود همزة في نُطق ال(طا) وال(ها).	﴿طه﴾ طه
(نون): مد ٦ حركات.	﴿نَّ﴾ القلم
(يا): مد حركتان مع عدم وجود همزة، (س): مد ٦ حركات.	﴿يس﴾ يس
(حا): مد حركتان بدون همزة، (ميم): مد ٦ حركات.	﴿حم﴾ غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف
(حا): مد حركتان بدون همزة، (ميم): مد ٦ حركات، (عين): مد ٦ حركات، (سين) مد ٦ حركات، (قاف) مد ٦ حركات مع مراعاة الغنة للنون الساكنة قبل نُطق السين (إخفاء)، وكذلك الغنة للنون الساكنة السابقة لنطق حرف القاف.	﴿حم ١ عَسَق ٢﴾ الشورى
(طا): مد حركتان بدون همزة، (سين) مد ٦ حركات، (ميم): مد ٦ حركات مع مراعاة وجود إدغام بين النون الساكنة السابقة لنطق الميم وبين الميم في بداية نطق حرف الميم (وجود ميم مشددة بين نطق حرفي السين والميم).	﴿طسَم﴾ الشعراء، القصص
(طا): مد حركتان، (السين): مد ٦ حركات	﴿طسَّ﴾ النمل
(صاد): مد ٦ حركات، مع مراعاة قلقلة الدال الأخيرة عند نُطق حرف الصاد.	﴿صَّ﴾ ص
(قاف): مد ٦ حركات	﴿قَّ﴾ ق

بيان مبادئ علم التجويد

- مع مراعاة كل ما سبق من أحكام في نُطق الحروف المقطعة أول السور، يجب مراعاة التفتيم والترقيق في الحروف وكذلك الألفات التي تتبعها.

- باختصار: الحرف الذي عليه علامة المد (~) يُمد ٦ حركات، والحرف الذي لا توجد عليه هذه العلامة يُمد حركتان ما عدا ال(ألف) لا مد فيها.

- عند تلاوة قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ١٩: تُمد ﴿لَا﴾ أربع حركات، ويسمى هذا المد (مد تعظيم).
كيف نقف على الكلمات المختلفة؟

(١)- لغة العرب (وهي لغة القرآن) لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك.
(٢)- عند الوقف على حرف مُشكّل بأي تشكيل (ما عدا الفتحين) [فتحة، ضمة، كسرة، سكون، شدة وضمة، فتحة وضمة، شدة وكسرة، ضمتين، كسرتين] كل هذه التشكيلات تقف عليها بسكون، ولكن في حالة الفتحين تقف عليها بفتحة واحدة وقلب الفتحة الثانية بألف ممدودة مثل قوله تعالى ﴿مَاءٌ﴾ البقرة: ٢٢ (ماء)، ﴿دُعَاءٌ﴾ البقرة: ١٧١ (دعاء)، ما عدا التاء المربوطة تقف عليها ب(هاء) ساكنة مثل قوله تعالى ﴿أَلْقَرِيَّةَ﴾ البقرة: ٥٨ قريه، ﴿شَجَرَةً﴾ الصافات: ٦٤ شجره، ﴿جَنَّةٍ﴾ الإنسان: ١٢ جنه.

(٣)- عند الوقف على حرف مد فلا داعي في هذه الحالة للمد العارض للسكون لأننا لم نقف بسكون مثل قوله تعالى ﴿قَالُوا﴾ البقرة: ١١، ﴿يَلَيْتَنِى﴾ مريم: ٢٣ نقف على مثل هذه الكلمات كما هي بدون تغيير.

(٤)- حروف المد (الألف، الواو، الياء) تعتبر حروفاً ساكنة، إذا وجد حرف (الألف، الواو، الياء) كان مُشكّلاً ب(الفتح أو الضم أو الكسر) وأردنا أن نقف عليه يصبح هذا الحرف ساكناً ويعتبر مدّاً طبعياً للحرف الذي سبقه مثل قوله تعالى ﴿يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِىَ﴾ البقرة: ٧٠ عند الوقف تصبح (ما هي)، قوله تعالى ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ الإخلاص: ١ عند الوقف على ﴿هُوَ﴾ تصبح (هو)، وقوله تعالى ﴿وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَانْسَى﴾ طه: ٨٨ عند الوقف تصبح (فنسي).

(٥)- إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً فنقف بالسكون والضغط عليه في النطق مثل قوله تعالى ﴿النَّبِيِّ﴾ الأعراف: ١٥٧، ﴿يَسْلِمِرُّ﴾ طه: ٩٥، ﴿الْغَرَبِيِّ﴾ القصص: ٤٤.

التفخيم والترقيق

- التفخيم: هو امتلاء الفم بصدى صوت الحرف.

حروف الاستعلاء	ص	ض	ط	ظ	خ	غ	ق
مفتوحة وممدودة	﴿بَصِيرٌ﴾	﴿بِضَارِينَ﴾	﴿الطَّامَّةُ﴾	﴿يُظَاهِرُونَ﴾	﴿خَافَ﴾	﴿غَافِرٍ﴾	﴿قَائِمًا﴾
مفتوحة	﴿أَبْصَرَ﴾	﴿ضَرَّاءَ﴾	﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾	﴿ظَهَرَ﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿بِالْغَيْبِ﴾	﴿الْقَوَاعِدِ﴾
مضمومة	﴿بَصُرْتُ﴾	﴿يَعْرَضُونَ﴾	﴿يَلُوطُ﴾	﴿نُظِّمَ﴾	﴿فَخُورُ﴾	﴿وَيَغُوثَهَا﴾	﴿رَزَقُهَا﴾
ساكن	﴿وَالْعَصْرِ﴾	﴿فَضْلٍ﴾	﴿أَهْيطَ﴾	﴿تَظْلِمُوا﴾	﴿لَيْسَتَّخَفُوا﴾	﴿يَسْتَفْشُونَ﴾	﴿أَذَقْنَا﴾
مكسور	﴿بَصِيرٌ﴾	﴿ضِعْفًا﴾	﴿بِطَرْتُ﴾	﴿ظَهَرْنَا﴾	﴿الْآخِرَةَ﴾	﴿غَشْلَةٌ﴾	﴿يُوقِنُونَ﴾

- وهكذا تتدرج درجات التفخيم من المفتوح الممدود، ثم المفتوح، ثم المضموم، ثم الساكن، ثم المكسور، عدا ذلك فبقية الحروف جميعها مرققة إلا (اللام، والراء) أحيانًا ترقق وأحيانًا تُفخم.

- يُطلق على الأربعة حروف (ص، ض، ط، ظ) أن لهم صفة الإطباق، وهذه الصفة تُعطي الحرف استعلاء أكبر من باقي الحروف الثلاثة (خ، غ، ق)، ويتضح ذلك في حالة الكسر، فتفخم الضاد المكسورة أكثر من تفخيم الغين المكسورة.

حكم حرف اللام

- اللام مرققة دائمًا ما عدا حرف اللام الموجود في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الفاتحة: ١، وقوله تعالى ﴿اللَّهُمَّ﴾ يونس: ١٠، أحيانًا ترقق وأحيانًا تُفخم هكذا:-

- تفخم إذا سبق لفظ الجلالة فتح أو ضم مثل قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الإنسان: ٣٠، ﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾ الشمس: ١٣.

- ترقق إذا سبق لفظ الجلالة كسر أو تنوين (درس التقاء الساكنين) مثل قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الفاتحة: ١، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ الزمر: ٤٦، ﴿قَوْمًا اللَّهُ﴾ الأعراف: ١٦٤، ﴿أَحَدٌ﴾ الله: ٢، الإخلاص: ٢.

حكم حرف الراء

- الراء إما مُفخمة أو مُرققة.

بيان مبادئ علم التجويد

- إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة: تكون مُفخمة مثل قوله تعالى ﴿رَمَضَانَ﴾ البقرة: ١٨٥، ﴿كَفَرُوا﴾ المائدة: ٦٠.
- وإذا كانت الراء مكسورة: تكون مرققة مثل قوله تعالى ﴿الرَّبُّوا﴾ النساء: ١٦١، ﴿الْخَسِيرِينَ﴾ الشورى: ٤٥.
- وإذا كانت الراء ساكنة ننظر للحرف السابق لها:-
- فإذا كان مفتوحًا أو مضمومًا: تكون الراء مفخمة مثل قوله تعالى ﴿مَرَقِدِنَا﴾ يس: ٥٢، ﴿قُرْءَانُ﴾ البروج: ٢١.
- وإذا كان مكسورًا: تكون الراء مرققة مثل قوله تعالى ﴿فِرْعَوْنَ﴾ آل عمران: ١١، ﴿لَشِرْذِمَةً﴾ الشعراء: ٥٤.
- وإذا كان الحرف السابق لحرف الراء ساكنًا كذلك ننظر للحرف الذي يسبقه:-
- فإذا كان مفتوحًا أو مضمومًا: تكون الراء مفخمة مثل قوله تعالى ﴿وَالْعَصْرِ﴾ العصر: ١، ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾ العصر: ٢.
- وإذا كان مكسورًا: تكون الراء مرققة مثل قوله تعالى ﴿لَذِي حَجَرٍ﴾ الفجر: ٥، ﴿السَّحَرِ﴾ طه: ٧١.
- وإذا كانت الراء ساكنة وسبقها ياء ساكنة: تكون الراء مرققة مثل قوله تعالى ﴿خَيْرٌ﴾ التغابن: ٨، ﴿خَيْرٌ﴾ البقرة: ٦١، ﴿نَصِيرٍ﴾ الشورى: ٣١، ﴿لَا ضَيْرٌ﴾ الشعراء: ٥٠، نعلم أن الياء المدية تعتبر حرفًا ساكنًا.

حالات خاصة

- إذا كانت الراء ساكنة سبقها كسر وجاء بعدها حرف استعلاء غير مكسور تُفخم مثل قوله تعالى ﴿قِرْطَاسٍ﴾ الأنعام: ٧، ﴿فِرْقَةٍ﴾ التوبة: ١٢٢.
- وإذا كان حرف الاستعلاء مكسورًا فيصبح الوجهان التضخيم والترقيق مثل قوله تعالى ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾ الشعراء: ٦٣ وهي كلمة واحدة في القرآن في حالة الوصل.
- إذا كانت الراء ساكنة وسبقها همزة وصل تُفخم مثل قوله تعالى ﴿فَارْجِعُوا﴾ الأحزاب: ١٣، ﴿أَرْبَابُوا﴾ النور: ٥٠.
- كلمتان في القرآن يجوز فيها الوجهان (الترقيق والتضخيم) في حالة الوقف وهما قوله تعالى ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ سبأ: ١٢، راء ساكنة سبقها حرف استعلاء ساكن وقبلها مكسور، وقوله تعالى ﴿مَصْرَ﴾ يوسف: ٢١ لنفس السبب السابق.

أحكام همزة الوصل وهمزة القطع

- أولاً: همزة القطع

- هي التي تُنطق ظاهرة في جميع الحالات، وتُرسَم في المصحف وعليها الهمزة (أ).

- ثانياً: همزة الوصل

- وهي التي لا تُنطق في حالة الوصل ولكن تُنطق ظاهرة في أول الكلام، ويكتب عليها حرف (ص) صغير هكذا (أ)، وأحكامها كما يلي:-

(١)- يُبدأ بها مفتوحة إذا كانت مع (ال) مثل قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الفاتحة: ٢، ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ٣.]]

(٢)- يُبدأ بها مكسورة في هذه الحالات:-

- إذا كانت في فعل مفتوح الثالث مثل قوله تعالى ﴿أَصْلَوْهَا﴾ يس: ٦٤، ﴿أَسْتَحْوَذَ﴾ المجادلة: ١٩.]]

- إذا كانت في فعل مكسور الثالث مثل قوله تعالى ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾ البقرة: ٦٠، ﴿أَهْدِنَا﴾ الفاتحة: ٦.]]

- إذا كانت في اسم مجرد من (ال) مثل قوله تعالى ﴿ابْنِ مَرْيَمَ﴾ البقرة: ٨٧، ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ آل عمران: ٤٥.]]

- إذا كانت في المصدر مثل قوله تعالى ﴿أَسْتَكْبَرًا﴾ فاطر: ٤٣.

(٣)- يُبدأ بها مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضمومًا مثل قوله تعالى ﴿أَشْدَدَّ﴾ طه: ٣١، ﴿أَدْعُ﴾ النحل: ١٢٥،

﴿أَرْكُضْ﴾ ص: ٤٢.]] ما عدا خمس كلمات هي قوله تعالى ﴿ابْنُوا﴾ الكهف: ٢١، ﴿أَمْشُوا﴾ ص: ٦، ﴿أَتْتُوا﴾ طه: ٦٤،

﴿أَقْضُوا﴾ يونس: ٧١، ﴿أَتْتُونِي﴾ يونس: ٧٩.]] يبدأ بها مكسورة لأن مُفرد كل كلمة (ابني، امشي، اتني، اقضي) أي

أن الثالث فعل مكسور

التقاء الساكنين

- إذا التقى ساكنان في كلمتين متتاليتين وبينهما (همزة وصل) تسقط الهمزة عند الوصل، ولا بد من التخلّص من

الساكن الأول بتحريكه إلى فتحة أو ضمة أو كسرة (حسب ما اعتاد عليه العرب) مثل قوله تعالى ﴿قُرْ﴾

﴿أَيَّلَ﴾ المزمل: ٢، ﴿مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ الأنبياء: ٥٦، ﴿فَتَمَنَّا الْمَوْتَ﴾ البقرة: ٩٤، ﴿وَعَصَوْا الرُّسُولَ﴾ النساء: ٤٢.]] وهذا

التشكيل معمول (يعمل) به في المصحف.

بيان مبادئ علم التجويد

- وإذا كان الساكن الأول حرف مد فيلغى هذا المد لفظًا مثل قوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [النار: ٢٢]، ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]، ﴿وَإِذَا قَالُوا أَلَلَّهُمَّ﴾ [الأفقال: ٣٢].

معلومة

- في قوله تعالى ﴿الْعَرَّ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١٠٢] حالة وصل الآيتين تُنطق الميم الأخيرة من قوله تعالى ﴿الْعَرَّ ۝﴾ [آل عمران: ١٠٢] بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

مصطلحات

- في قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا﴾ [هود: ٤١] العلامة أسفل حرف الراء تعني الإمالة حيث تُقرأ الراء بين الفتحة والكسرة.

- في قوله تعالى ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١] العلامة التي فوق الميم تعني الإشمام (وهي ضم الشفتين أثناء الغنة بدون صوت).

- في قوله تعالى ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] الدائرة المطموسة فوق الألف تعني التسهيل (أي تجعل الألف تُنطق بين الألف والهمزة).

- ومن آداب التلاوة مراعاة خفض الصوت قليلًا عند التلاوة عن قول للشياطين أو اليهود أو الكفار أو ما شابهها مثل قوله تعالى ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤]، وقوله تعالى ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ١٨١].

سجدة التلاوة

- قال تعالى ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [١٥] [السجدة].

- هذه العلامة تدل على موضع السجود مثل قوله تعالى ﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾ [السجدة] يدل هذا الخط على سبب السجود.

النبير

- هو الضغط على حرف معين لتوضيح شيء معين، فيجب حدوث الضغط في المواضع التالية:-

بيان مبادئ علم التجويد

- عند الوقف على حرف مشدد مثل قوله تعالى [[مُسْتَقَرٌّ]] الأنعام: ٦٧، [[الْحَيَّ]] الروم: ١٩، [[فَطْلٌ]] البقرة: ٢٦٥،
- [[النَّبِيُّ]] الطلاق: ١، [[يَسْلِمِرِّي]] طه: ٩٥، [[الْعَرَبِيَّ]] القصص: ٤٤]] وذلك لتوضيح أن الحرف الذي سكن بسبب الوقف كان مشدداً (ما عدا الوقف على النون والميم المشددين لأن الغنة تكفي).
- وكذلك عند الوقف على حروف القلقة المشددة لأن القلقة تكفي مثل قوله تعالى [[وَلَكِنَّ]] البقرة: ١٧٧،
- [[جَانُّ]] الرحمن: ٣٩، [[أَلِيمٌ]] القصص: ٤٠، [[الْحَقِّ]] البقرة: ٦١، [[وَتَبَّ]] المسد: ١، [[الْحَجَّ]] البقرة: ١٩٦]].
- كل (واو) أو (ياء) مشددة مثل قوله تعالى [[قَوَّةٍ]] الأفعال: ٦٠، [[شَرْقِيًّا]] مريم: ١٦، [[قَوَّامِينَ]] النساء: ١٣٥،
- [[سَيَّارَةً]] يوسف: ١٩، [[حَيِّتُمْ]] النساء: ٨٦]] لتوضيح وجود الواو أو الياء المشددة.
- إذا وجد حرف مشدد سبقه مد مثل قوله تعالى [[الْحَاقَّةُ]] الحاقة: ١، [[وَلَا الضَّالِّاتِ]] الفاتحة: ٧،
- [[وَالصَّافَّاتِ]] الصافات: ١، [[دَابَّةً]] البقرة: ١٦٤]] لتوضيح وجود الحرف المشدد.
- عند الوقف على همزة سبقها حرف مد أو لين مثل قوله تعالى [[السَّمَاءِ]] البقرة: ١٩، [[السَّوَاءِ]] التوبة: ٩٨،
- [[ءَانَاءَ أَلِيلٍ]] آل عمران: ١١٣، [[وَجِئْتَهُ]] الزمر: ٦٩]] لتوضيح وجود الهمزة.

- يجب الضغط في ثلاثة مواضع في القرآن لبيان المُثْنَى

﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ الأعراف: ٢٢	تُنطق بالضغط على حرف القاف لتوضيح المُثْنَى.
﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾ يوسف: ٢٥	تُنطق بالضغط على حرف القاف لتوضيح المُثْنَى.
﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ النمل: ١٥	تُنطق بالضغط على حرف اللام لتوضيح المُثْنَى.

- في قوله تعالى ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾ التحريم: ١٠ لا داعي للضغط على حرف (اللام) في هذا الموضع لأن فتحة (اللام) دلت على المُثْنَى.
- وتكون (اللام) مكسورة لو كانت الكلمة مفردة مثل قوله تعالى ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ يس: ٢٦.
- في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ الأعراف: ١٨٩ لا داعي للضغط على حرف (الواو) في هذا الموضع لعدم وجود لُبْس في المعنى لأن المفرد يكون (دعا)، فوجود الـ(واو) دليل التثنية.

(١)- إذا وُجد حرف في القرآن الكريم عليه سكون، وسكون القرآن عبارة عن رأس (>) صغيرة، ويُنطق بالإظهار.

(٢)- إذا وُجد حرف مُعَرَّى من الحركة (ليس عليه أي تشكيل) فهو ساكن، وعدم وضع السكون عليه لينبه القارئ أن ينطق هذا الحرف بطريقة مختلفة عن الإظهار.

(٣)- إذا وُجد حرفان متتاليان متماثلان أولهما ساكن، يحدث إدغام ويُنطق حرف واحد مُشدد (نلاحظ عدم وضع السكون على الحرف الأول) مثل قوله تعالى ﴿فَمَا رِيحَتِ تَجَدَّرْتُهُمْ﴾ البقرة: ١٦، ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ﴾ البقرة: ٣٣، ﴿بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ﴾ البقرة: ٥٦.]]

(٤)- وبالتالي إذا وُجد حرف مشدد فلا بد أن نعرف أن هذا الحرف هو في الأصل حرفان متماثلان أولهما ساكن مثل قوله تعالى ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الفاتحة: ٧ فإن اللام المُشددة عبارة عن حرفين أولهما لام ساكنة ثم لام مكسورة.

(٥)- حروف المد (الألف، الواو، الياء) تعتبر في القرآن حروفاً ساكنة.

(٦)- في أثناء تلاوة القرآن الكريم يوجد صفات معينة لبعض الحروف مثل:-

- حرف (ر): هذا الحرف له قابلية التكرير فلا بد من تجنبها مثل قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الفاتحة: ١

- حرفا (ك، ت): أثناء نُطق هذين الحرفين في حالة السكون نلاحظ خروج هواء هادئ وقليل مثل قوله

تعالى ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ البقرة: ٣٠، ﴿أَكْبَرُ﴾ آل عمران: ١١٨، ﴿سَيِّئَاتِ﴾ الملك: ٢٧، ﴿أَثْقَلَتْ﴾ الأعراف: ١٨٩]]

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَاطَاتُ الْقَبْطِ :

- مر تَفِيدُ لَزُومَ الْوَقْفِ لا تَفِيدُ التَّهْيِ عَنْ الْوَقْفِ
- صل تَفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل تَفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
- ج تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّسْهِيلِ ۚ أَعْجَمِيَّ بِسُورَةِ فَصَلَتْ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ إِذَا وَضِعَتْ فَوْقَ الْكَلِمَةِ
- وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ حَسَبَ نَوْعِ الْمَدِّ
- ↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ
- أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ فَقَدْ وَضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ
- ✽ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ◇ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِشْمَامِ
- ④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَايَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا
- ◇ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِمَالَةِ

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الفاتحة: ٧	مراعاة إظهار (الهمزة) في كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾.
﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ المائدة: ٣	مراعاة ضم حرف (الباء) في كلمة ﴿السَّبْعُ﴾.
﴿لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى﴾ يونس: ٣٥	مراعاة تشديد حرف (الـدال) في كلمة ﴿لَا يَهْدَى﴾ الأولى.
﴿وَمَنْ خِزَى يَوْمِئِذٍ﴾ هود: ٦٦	مراعاة كسر الـ(ميم) في كلمة ﴿يَوْمِئِذٍ﴾.
﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ﴾ إبراهيم: ٢	مراعاة كسر الـ(هاء) في لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾.
﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الحجر: ٢	مراعاة فتح الـ(باء) في كلمة ﴿رُبَّمَا﴾ وبدون تشديد.
﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ الأحزاب: ٥٣	مراعاة ضم الباء في كلمة ﴿بُيُوتَ﴾ في كل النص القرآني.
﴿أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾ الأحقاف: ٤	مراعاة أن تُقرأ كلمة ﴿أَتَتُونِي﴾ (ايتوني) وذلك عند البدء بها.
﴿مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ الجمعة: ٩	مراعاة ضم الـ(ميم) في كلمة ﴿الْجُمُعَةِ﴾.
﴿أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وَجْدِكُمْ﴾ الطلاق: ٦	مراعاة ضم الـ(واو) في كلمة ﴿وَجْدِكُمْ﴾.
﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ نوح: ١٠	مراعاة ضم الـ(تاء) في كلمة ﴿فَقُلْتُ﴾.
﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ﴾ المزمل: ١١	مراعاة فتح الـ(نون) في كلمة ﴿النَّعْمَةِ﴾.
﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ الفجر: ٣	مراعاة فتح الـ(واو) في كلمة ﴿وَالْوَتْرِ﴾.
﴿كُفُّوا أَعْدَابُ﴾ الإخلاص: ٤	مراعاة ضم الـ(فاء) في كلمة ﴿كُفُّوا﴾.
﴿يُبَصِّرُونَهُمْ﴾ المعارج: ١١	مراعاة أن تكون الـ(صاد) مفتوحة.
﴿يَأْخُذْهُ عَدُوِّي﴾ طه: ٣٩	مراعاة أن تكون الـ(ذال) ساكنة في كلمة ﴿يَأْخُذْهُ﴾.

كيف تقرأ القرآن الكريم وتحفظه

- قال تعالى ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿٧﴾ القمر

*- من أراد أن يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة فلا بد أن يتلقاه من شيخ من أهل القرآن الذين تلقونه سماعاً من أسيادهم الذين تلقونه من أسيادهم، حتى تكون الصلة بسيدنا رسول الله ﷺ متصلة الحلقات، ثم بعد السماع لابد أن يقرأ كل آية على شيخه ليصح له نطقها.

*- وفي حالة تعذر وجود شيخ من أهل القرآن أو تعذر توفيق الوقت الذي يناسب الاثنين فله أن يسمعه مرتلاً من جهاز من أجهزة التسجيل ويكرر معه، ولكن ليعلم أن صلته بالقرآن الكريم تبقى ناقصة وقراءته عاجزة مهما فعل وإن أجاد، فقد تلقى القرآن من ميت ولم يتلقاه من حي من سيدنا رسول الله ﷺ.

*- وإذا كان الراغب في تصحيح قراءته قد قرأ القرآن الكريم قبل ذلك بدون شيخ وأراد أن يقرأ ويصح قراءته على يد شيخ من أهل القرآن فله أن يختار طبعة من طبعات المصحف (لأنها تختلف في عدد الأسطر في كل صفحة) وليكن مصحف المدينة المنورة لأنه الأكثر انتشاراً الآن في جميع أنحاء العالم يقرأ فيه على شيخه، فكل كلمة لا ينطقها النطق الصحيح يضع تحتها خطاً خفيفاً بالقلم الرصاص وذلك يُعينه في التلاوة بعد ذلك حتى لا يتكرر نفس الخطأ في كل مرة كما هو معتاد.

*- وإذا كان من أهل اللغة العربية فليس له عُذر عند ربه أن يتلو القرآن الكريم كما أقر بذلك في قوله تعالى ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ ﴿٤٠﴾ الزمل:٤، وليس المقصود أن يعلم جميع فنون واسرار علم التجويد ولكن يعرف كيف يقرأ القراءة الصحيحة، فهل يرضى لنفسه أن يتعامل مع الكمبيوتر مثلاً بدون أن يدرس أوامر وكيفية التشغيل، فكيف يفعل ذلك عند تلاوة القرآن الكريم؟.

*- الاستمرار في التلاوة كل يوم من أيام السنة ولا يقتصر في يوم من الأيام، وأفضل التلاوة أن يقرأ جزءاً كل يوم وبذلك يختم القرآن كل شهر، ومن كان عنده وقت فليتلو القرآن الكريم كما قيل: إن سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان يقرأه كما يلي:-

- يوم الجمعة: يقرأ الفاتحة وثلاث سور وهي (البقرة، وآل عمران، والنساء). (٣).

- يوم السبت: يقرأ خمس سور (٥).

- يوم الأحد: يقرأ سبع سور (٧).

- يوم الاثنين: يقرأ تسع سور سورة (٩).

- يوم الثلاثاء: يقرأ أحد عشر سورة (١١).

- يوم الأربعاء: يقرأ ثلاث عشرة سورة (١٣).

- يوم الخميس: يقرأ باقي القرآن الكريم من سورة (ق).

*- وبعد ذلك إذا أراد حفظ القرآن الكريم فهذا شيء حسن ولكن بعد إجادة القراءة حتى لا يحفظ في القراءة، فإن جودة القراءة مقدم على الحفظ.

بعض النصائح التي تُعين على الحفظ

(١)- أن يكون الفرد مُصرًا على ذلك وذا عزيمة، وألا يكفيه حُسن التلاوة.

(٢)- أن يختار مصحفًا ذا طبعة محددة وليكن مصحف المدينة المنورة، ويحفظ منه حتى تقع عينه على الآيات في أماكن محددة في كل سطر يتلو أو يحفظ به، ولا يغير الطبعة التي اختارها للحفظ.

(٣)- أن يكون نظره على الآيات وموقعها من الصفحة أثناء الحفظ وخاصة مواقع بداية الأجزاء والأحزاب والأرباع وأول الصفحة وآخر الصفحة وهكذا.

(٤)- يقرأ ويحفظ بصوت مرتفع ليعينه على الحفظ وبنغمة ثابتة من درجات التلاوة ولتكن (الحدرد أو التدوير) حتى تستقر في وجدانه الموسيقى الداخلية في القرآن.

(٥)- أن يختار أفضل الأوقات للحفظ، وأفضل الأوقات هو قبل الفجر (وقت السحر)، ثم يأتي بعدها الوقت من صلاة الفجر إلى جُل النافلة، ثم يأتي بعد ذلك أي وقت من أوقات اليوم.

(٦)- أن يحفظ في مكان قليل المؤثرات الخارجية حتى لا ينشغل بالأضواء أو الأصوات أو الأحداث من حوله، وبذلك يختار أفضل الأماكن التي تيسر له عملية الحفظ.

(٧)- لا ينتقل من آية إلا بعد إجادة حفظها فالقليل الدائم خير من الكثير المنقطع.

(٨)- أن يربط الآيات بعضها ببعض بصورة جيدة.

(٩)- أن يقرأ أي كتاب من كتب التفسير المبسط ليفهم أقرب المعاني للآيات التي يحفظها.

(١٠)- من يريد الحفظ عليه أن يكون على صلة متصلة بشيخ من أهل القرآن الكريم يتابع معه يوميًا يوم فيما يحفظه ليعينه على الاستمرار ويبين له المتشابه في الآيات التي يحفظها ((فإن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق)) وفي بعض الروايات ((فأوغل فيه برفقه))، والارتباط بمجموعة تحفظ القرآن الكريم يساعد كثيرًا على الاستمرار.

(١١)- الحفظ يستلزم كثرة المراجعة وبطريقة منتظمة.

(١٢)- إذا استمع للقرآن الكريم أثناء عملية الحفظ فلا يستمع إلا للمصحف المرتل، ولا يستمع للقرآن المجود لأن فيه قراءات يختلف نُطق بعض حروفها مما يزيد من بلبلة الذي يريد الحفظ، ولكن بعد استقرار الحفظ فلا مانع من الاستماع للقراءات المختلفة للقرآن الكريم لأن فيها جمالًا.

(١٣)- يكثر من الصلاة بالآيات التي حفظها وخاصة صلاة النافلة وقيام الليل لمن وفق لذلك.

(١٤)- ويقصد بذلك رضى الله ووجهه فقط حتى يكون من أهل الله وخاصته، وأن يحفظ نفسه في كل أحواله كما قال الإمام الشافعي رحمه الله

شكوت إلى وكيع سوء حظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاص

(١٥)- الاتجاه إلا الله بالدعاء ليعينه على الحفظ، كما فعل سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حين قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله: تَقَلَّتْ هذا القرآن من صدري فما أجديني أقدر عليه، فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن: أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله فعلمني، قال: إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ يوسف: ٩٨ يقول حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة ﴿يس﴾، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و ﴿حم﴾ الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و ﴿العر﴾ ﴿١﴾ تنزيل ﴿السجدة﴾، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ الملك، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله، وصلِّ عليٍّ وأحسِّن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك [[اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تُلْزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تُطلق به لساني، وأن تفرِّج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تغسل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم]]، يا أبا الحسن: فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسًا أو سبْعًا تُحِبُّ بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنًا قط، قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمسًا أو سبْعًا حتى جاء على رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت رجلًا فيما خلا لا آخذ إلى أربع آيات أو نحوهن، فإذا قرأتهم على نفسي تَقَلَّتَنِي، وأنا اتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تَقَلَّتَنِي، وأنا اليوم أسمع

بيان مبادئ علم التجويد

الأحاديث فإذا تحدّثت بها لم أخرج منها حرفاً، قال له رسول الله ﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن^(١).

تم بحمد الله
اللهم تقبل منا وانفع به الإسلام والمسلمين إلى يوم الدين

(1) أخرجه الترمذي في سننه في دعاء الحفظ ٤٨٦/١١ وقال: حسن غريب، وأورده الحاكم في مستدركه في كتاب صلاة التطوع ٤٢٥/١ وقال حديث: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والإمام مالك في موطئه باب ما يؤمر به من التعوذ ١٧/٦.